

كِتَابُ عُوبَدِيَا

عِقَابُ أُدُومِ

هَذِهِ هِيَ رُؤْيَا عُوبَدِيَا. هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ
عَنْ أُدُومِ: أ

إِنْ جَاءَ قَاطِفُو الْعِنَبِ إِلَيْكَ،
أَلَا يَتْرُكُونَ بَعْضَ الْعِنَاقِيدِ؟
٦ فَكَيْفَ سَيَتِمُّ تَجْرِيدُ عَيْسُو،
وَكَشْفُ مَخَابِئِهِ؟

سَمِعْتُ خَبْرًا مِنَ اللَّهِ،

وَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى الْأُمَمِ يَقُولُ:

«تَجَمَّعُوا وَتَعَالَوْا عَلَى أُدُومِ،

وَأَنْهَضُوا لِلْمَعْرَكَةِ.»

٧ «سِيرُ سِلِّكَ كُلِّ حُلْفَائِكَ إِلَى خَارِجِ أَرْضِكَ.
سَيَحْتَالُ عَلَيْكَ شُرَكَاءُكَ وَيَغْلِبُونَكَ.
الَّذِينَ تَأْكُلُ مَعَهُمْ لَحْمًا وَضَعُوا فَنَاحًا تَحْتَ
قَدَمَيْكَ

مِنْ دُونِ أَنْ تَعْرِفَ.»

اللَّهُ يُخَاطِبُ أُدُومَ

٢ «هَا أَنِّي سَأَجْعَلُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ يَا أُدُومُ،

وَسَتَكُونُ مُحْتَقَرًا بَيْنَ النَّاسِ.

٣ خُدَعْتَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى إِثَارَةِ الرَّعْبِ،

وَبِكِبْرِيَاءِ قَلْبِكَ.

أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي شُقُوقِ الصَّخْرِ،

وَالْمَالِكُ الثَّلَاةَ الْمُرْتَفِعَةَ.

٤ مَعَ أَنَّكَ تَجْعَلُ عُشْكَ مُرْتَفِعًا كَمَا يَعْمَلُ

النَّسْرُ،

لَكِنِّي سَأَنْزِلُكَ مِنْ هُنَاكَ.»

يَقُولُ اللَّهُ.

٨ يَقُولُ اللَّهُ:

«الآنَ أَفْنِي فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ الْحِكْمَةَ مِنْ أُدُومِ

وَالْفَهْمَ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو؟

٩ حَتَّى رِجَالُكَ الْأَقْوِيَاءُ يَا تَيْمَانُ بَ سَيَرْتَعِبُونَ،

كَيْ يُزَالَ كُلُّ الرَّجَالِ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو بِالْقَتْلِ.

١٠ بِسَبَبِ ظُلْمِكَ لِأَخِيكَ يَعْقُوبَ وَقَسْوَتِكَ عَلَيْهِ

سَتُعْطَى بِالْعَارِ،

وَسَتُبَادُ إِلَى الْأَيْدِ.

١١ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَقَفْتَ فِيهِ بَعِيدًا،

فِي الْيَوْمِ الَّذِي سَلَبَ فِيهِ الْغُرَبَاءُ ثَرَوَتَهُ،

وَحِينَ أَتَى الْغُرَبَاءُ إِلَى بَوَابَاتِهِ

وَأَلْقَوْا قُرْعَةً عَلَى الْقُدْسِ لِأَخْذِ حِصَصٍ مِمَّا

فِيهَا،

أَنْتَ أَيْضًا كُنْتَ مَعَهُمْ.

٥ «إِنْ أَتَى اللَّصُوصُ فِي اللَّيْلِ،

كَيْفَ يَكُونُ خَرَائِكُ؟

أَلَا يَنْهَبُونَ مَا يُرِيدُونَ فَقَطُّ؟

١٨ أُدُومُ. بلادٌ جنوب شرق يهوذا. تُعْرَفُ أَيْضًا بِاسْمِ سَعِيرِ التِّي هِيَ سِلْسِلَةٌ جَبَلِيَّةٌ فِي أُدُومِ. وَالْأُدُومِيُّونَ هُمْ نَسْلُ عَيْسُو تَوَامَ يَعْقُوبَ. وَكَانَ بَيْنَ أُدُومِ وَإِسْرَائِيلَ عِدَاءٌ وَخُرُوبٌ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ٨)

ب ٩ تَيْمَانُ. مِنْ مَدَنِ أُدُومِ الْمَهْمَةِ فِي الْجَنُوبِ، وَرَيْمًا كَانَتْ عَاصِمَتِهَا.

وَسَيَكُونُ جَبَلًا مُقَدَّسًا.
 وَسَيَمْتَلِكُ سُكَّانَ إِسْرَائِيلَ أَمْلَاكَهُمْ ثَانِيَةً.
 ١٨ وَسَيَكُونُ بَيْتُ يَعْقُوبَ نَارًا،
 وَبَيْتُ يُوسُفَ لَهَيْبًا،
 وَأَمَّا بَيْتُ عَيْسُو فَسَيَكُونُ تِبْنًا،
 فَيَحْرِقُهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَلْتَهُمُونَهُمْ.
 وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ نَاجُونَ مِنْ بَيْتِ عَيْسُو.
 لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَ ذَلِكَ.

١٩ وَسَيَمْتَلِكُ شَعْبُ النَّقَبِ جَبَلَ عَيْسُو،
 وَشَعْبُ التَّلَالِ الْغَرِيبَةِ أَرْضَ الْفِلِسْطِينِ،
 وَسَيَمْلِكُ بَنُو يَهُودَا سُهُولَ أَفْرَايِمَ وَسُهُولَ
 السَّامِرَةِ،
 وَسَيَمْتَلِكُ بَنِيَامِينَ جِلْعَادَ.
 ٢٠ وَجَيْشُ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَذَا الَّذِي كَانَ مَسِييًّا،
 سَيَمْتَلِكُونَ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ حَتَّى مَدِينَةَ
 صَرْفَةَ،
 وَالْمَسِييُّونَ مِنَ الْقُدْسِ السَّاكِنُونَ فِي بِلَادِ
 صَفَارِدَ ٣
 سَيَمْتَلِكُونَ مُدُنَ النَّقَبِ. ٥
 ٢١ وَسَيَصْعَدُ مُنْقِدُونَ إِلَى جَبَلِ صِهْيُونَ،
 لِيُدِينُوا جِبَالَ عَيْسُو. ٥
 وَسَيَكُونُ الْمُلْكُ لِلَّهِ.

١٢ كَانَ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَنْظُرَ فَرِحًا إِلَى وَقْتِ مُصِيبَةِ
 أُخِيكَ،
 وَأَنْ لَا تَفْرَحَ بِدَمَارِ بَنِي يَهُودَا،
 وَأَنْ لَا تَتَفَاخَرَ فِي يَوْمِ ضَيْقِهِمْ.
 ١٣ كَانَ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَدْخُلَ بَوَابَةَ شَعْبِي فِي يَوْمِ
 مُصِيبَتِهِ،
 وَأَلَّا تَنْظُرَ بِشِمَانَةٍ إِلَيْهِ فِي يَوْمِ مُصِيبَتِهِ،
 وَأَلَّا تَأْخُذَ ثُرُوتَهُ فِي يَوْمِ مُصِيبَتِهِ.
 ١٤ بَلْ وَكَانَ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَقِفَ عِنْدَ تَقَاطُعَاتِ
 الطَّرِيقِ
 لِتَقْطَعَ الطَّرِيقَ عَلَى الْهَارِبِينَ مِنْهُمْ.
 كَانَ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَسْجِنَ الْفَارِبِينَ فِي يَوْمِ
 الضَّيْقِ.
 ١٥ لِأَنَّ يَوْمَ اللَّهِ ضِدَّ كُلِّ الْأُمَمِ قَرِيبٌ.
 وَكَمَا فَعَلْتَ يَا أَدُومُ، ب
 هَكَذَا سَيَفْعَلُ لَكَ،
 فَسَتَرْجِعُ أَعْمَالَكَ الشَّرِيرَةَ عَلَى رَأْسِكَ.
 ١٦ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّكَ سَكَرْتَ عَلَى جَبَلِي الْمُقَدَّسِ،
 هَكَذَا سَتَشْرِبُ كُلُّ الْأُمَمِ عَلَيْكَ بِاسْتِمْرَارٍ.
 وَسَيَشْرَبُونَ وَيَتَلْعَعُونَ،
 وَسَيَصْبِحُونَ وَكَانَهُمْ لَمْ يَكُونُوا قَطُّ.
 ١٧ وَأَمَّا عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ فَسَيَكُونُ هُنَاكَ مَنْ
 يَنْجُو،

أ ١٢ تتفاخر. حرفياً «تفغر فمك.»

ب ١٥ أدوم. بلاد جنوب شرق يهوذا. تُعرف أيضاً باسم سعير التي هي سلسلة جبلية في أدوم. والأدوميون هم نسل عيسو توام يعقوب. وكان بين أدوم وإسرائيل عداوة وحروب.

٢٠٣ صفارد. الأغلب إسبانيا.

٢٠٥ النقب. المنطقة الصحراوية في جنوب يهوذا.

٢١٥ جبال عيسو. هي جبال سعير.